Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سدى .. فالباشا ضعيف أمام زوجته .. لأنها من أسرة أرقى وطبقة أرفع ، ولولا ما جمعه من ذلك المال ، لما استطاع الظفر بهذه المصاهرة .. فلما علم أن الست الهانم أمرت قال : « ما دامت الست هي التي أمرت فلا مرد لأمر الست !.. » ومضى في طريقه إلى « السراية » لا يحفل بشيء .. وتأثر المتهم و لم يحتمل شعوره ترك هذه الأسرة لمصيرها المظلم فعمل على إيوائها ، وسعى لعائلها المنكوب حتى استطاع أن يجدد له بضعة قراريط يستأجرها في قرية أخرى بعيدة عن نفوذ السيد السابق .. هذا الرجل لا بد أنه يستطيع الإدلاء بشهادة حرة تنفعه ، فأوصى محاميه باستدعائه للشهادة مع آخرين من تلك القرية الأخرى يعرفون حقيقة الوضع ..

وجاء يوم الجلسة .. ونادى القاضي على شهود النفي ، وكان محامي المتهم قد اجتهد في حملهم على المجيء للشهادة ، وأخذ عليهم العهود والمواثيق .. ولكن ها هو ذا اليوم الموعود قد أتى .. والحاجب ينادي عليهم وما من مجيب ..

والتفت القاضي إلى المحامي الشاب قائلا :

— أين شهودك يا أستاذ ؟!.